- العرب تزيد وتحذف حفظا للتوازن وإيثاراً له أما الزيادة فكما قال تعالى : " وتَظُنّونَ باللهِ الظّنونا " وكما قال : " فأَضَلّونا السّبيلا " .

وأمّا الحذف فكما قال جلّ إسمه : " والليل إذا يَسرِ " وقال : " الكبيرُ المُتعالِ " وقال : " يومَ التّنادِ " و " يومَ التّلاقِ " . وكما قال لبيد : .

إنّ تَقوى رَبّنا خيرُ نَفَلْ ... وبإذنِ اللهِ رَبي وَعَجَلْ .

أي وعجلي وكما قال الأعشى : .

ومن شانئ كاسِفٍ وَجهُهُ ... إذا ما انتسَبتُ لهُ أنْكَرَنْ .

أي أنكرني